

علاقة المستوى الدراسي بالطموح لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة بجامعة ورقلة  
(دراسة ميدانية على طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة بجامعة ورقلة)

<sup>1</sup> نصير أحميدة، <sup>2</sup> جرمون علي، <sup>3</sup> غندير نور الدين

<sup>1,2,3</sup> معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة ورقلة - الجزائر

**ملخص:**

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الطموح لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وتحديد الفروق في مستوى الطموح تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 150 طالب، واعتمد الباحثون على مقياس الطموح لمعوض محمد عبد التواب وسيد عبد العظيم، والذي يتكون من 36 عبارة موزعة على أربعة أبعاد (بعد التفاؤل، بعد المقدرة على وضع الأهداف، بعد تقبل الجديد، بعد تحمل الإحباط) خماسي البدائل، وتوصل الباحثون إلى أن مستوى الطموح لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة مرتفع، ولا يوجد اختلاف بين الطلبة في مستوى الطموح تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

**الكلمات المفتاحية:** مستوى الطموح، المستوى الدراسي، طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

The relation of study level to ambition among students of institute of science and techniques of physical and sports activities in university of ouargla

**Abstract:**

The study aimed to identify the level of ambition to students of institute of science and techniques of physical and sports activities and determinate the differences in level of ambition due to study level, the researchers used the descriptive approach, the study sample consisted of (150) students, A scale was used ambition's level scale of Muawade Mohamed and Sayed Abdel Azim, consisting of (36) paragraphs divided into four items (optimism item, item of ability to put objective, new accept item, item assume frustration), The results of the study showed that the level of ambition to the students was height, and no statistically significant differences in level of ambition due to study level.

**Keywords:** level of ambition; study level; students of institute of science and techniques of physical and sports activities.

**مقدمة وإشكالية الدراسة:**

يعتبر مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية الإنسانية بمعنى أن لها صفة موجودة لدى جميع الأفراد تقريبا ولكن بدرجات متفاوتة في الشدة والنوع و هي تعتر عن التطلع لتحقيق أهداف مستقبلية قريبة أو بعيدة ويتم التعبير عن هذه السمة تعبيراً علمياً باستخدام مصطلح مستوى الطموح، فلكل فرد الحق في تبني ما يراه مناسباً من مستويات الطموح بما يتفق مع إمكانيات ه وقدراته وبما يتناسب مع واقع ه وبيئته، ويكون هذا الطموح علمياً أو دراسياً أو رياضياً.

والطموح بوصفه أحد الجوانب المهمة في الشخصية الإنسانية يمثل بعداً مهماً من أبعاد شخصية الفرد في مختلف مراحل حياته، وأن مستوى الطموح الواقعي يؤدي دوراً كبيراً في عملية تطور الأمم، وإليه يرجع إلى ما وصلت إليه الشعوب من تقدم وما حققه الأفراد من إنجازات مع العوامل الأخرى التي تؤدي إلى التقدم والتطور (العزیز، 2010، ص 89).

حيث أن الشخص الطموح هو الذي لديه القدرة على تخطي الصعاب واستخدام قدراته وإمكاناته الذاتية لتحقيق أهدافه التي يصبوا إليها، ويستطيع تحدي الأزمات والصعاب التي يواجهها لكي يحقق الأهداف التي خطط لها وعمل بجد واجتهاد من أجل تحقيقها مستخدماً التخطيط السليم للمستقبل والتحدي للظروف الحياتية التي تقابله (منصور، 2017، ص 03).

إن تحسين مستوى الطموح لدى الطلبة، يعتبر عاملاً مهماً وحيوياً في البناء النفسي وأحد المتغيرات ذو التأثير في مكونات الأداء الحركي المطلوب، وعلى هذا الأساس يجب أن نعمل على جعل الطلبة يطمحون أن يكون أدائهم الأحسن والأفضل لغرض الوصول إلى الهدف وإثبات الذات، حيث يعتبر مستوى الطموح الدافع الذي يدفعه للنجاح في تحقيق غاياته وإماله وإطاره المرجعي الذي ينطوي عليه احترامه لذاته وتقديرها من خلال ما ينجزه ويحققه من أهداف.

فلا يمكن تصور متعلم يتفوق دون مستوى لائق من الطموح، لأن طموحه يلعب دوراً نحو تحقيق المزيد من التحصيل والتفوق والامتياز، وهذا ما أسفرت عنه نتائج الكثير من الدراسات. فالشخص الطموح الذي يتصف بالنظرة المتفائلة للحياة، والاعتماد على النفس وعدم الرضا بالوضع الراهن هي من السمات التي تدفع الفرد لمزيد من التفوق، حيث يتوقف نجاح الفرد في حياته على مستوى طموحه (النبی، 2018، ص 13).

حيث أكدت الكثير من الدراسات أن الأفراد الذين لديهم مستوى عال من الطموح، هم أنفسهم الذين نراهم متميزين في كل مجالات الحياة، وهم الأكثر إحساساً بالرضا عن أنفسهم والتميز بالكفاءة في حياتهم والأقدر على السيطرة على بيئتهم العقلية، مما يدفع إنتاجهم قدماً إلى الأمام، أما من يفقدون إلى الطموح، بشكل عام أو محدودي الطموح، فعادة يكون لديهم صراعات نفسية داخلية تؤثر على قدرتهم على التركيز في مجال عملهم، وتمنعهم من التفكير بغير واضح، وتمنعهم أيضاً من التوافق النفسي مع ذاتهم.

ويشير الهنداوي (2002) إلى أن مستوى الطموح يشكل بعداً مهماً في الأداء المعرفي وعمليات التفكير والسلوك، مما ينعكس بشكل إيجابي في تطوير قدرة الفرد على التكيف والنجاح، كما ويعد مستوى الطموح من المتطلبات الضرورية لنجاح الفرد الأكاديمي وفي مجال العمل والتفاعل الاجتماعي والقيادة والإدارة وعمليات التسويق والعلاقات العامة.

كما أوضح (Mishra 2015) أن الطموح يلعب دوراً هاماً في تحقيق الأهداف التربوية للوصول إلى المستوى المراد تحقيقه، فهناك العديد من الجوانب الهامة مثل الهدف الوظيفي والأهداف المهنية الموضوعية، والتي يسعى الفرد من خلالها إلى اكتساب حياة اقتصادية متوازنة والحصول على نمط حياة مرغوب.

وقد ركزت دراسة (Xiaohua 2010) على تأثير مستوى الطموح على المدى البعيد، حيث تؤدي الأهداف التعليمية العالية إلى أداء دراسي أفضل ونتائج أكاديمية عالية، خاصة أن الطموح هو الدافع بين المعرفة والتحصيل الدراسي.

ومما لا شك فيه أن الطالب في مختلف مراحل حياته الجامعية يسعى إلى تحقيق أهداف مسطرة كل حسب مستوى طموحاته، فمستوى الطموح يعد مؤشراً يميز أسلوب تعامل الطالب مع نفسه ومع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه، وأن مستوى الطموح هو بمثابة البيان والقرار الذي يتخذه الطالب بالنسبة لأدائه، ومن هذا تبرز مشكلة هذه الدراسة في التعرف على مستوى الطموح لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية الرياضية، لذا سعت هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما مستوى الطموح لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟

- هل توجد علاقة بين مستوى الطموح لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والمستوى الدراسي؟

- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

- مستوى الطموح لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

- طبيعة العلاقة بين مستوى الطموح لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والمستوى الدراسي.

- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية موضوع الطموح بالنسبة لطلبة التربية البدنية والرياضية الذين يعيشون ظروف صعبة ومعقدة منها الإضرابات المتواصلة والتذبذب في سير العملية التعليمية، كلها عوامل ساهمت في زيادة التوتر والضغط التي تؤثر بدورها على شخصيته مما يؤدي إلى شعورهم باضطرابات نفسية وجسمية تضعف من مستوى الطموح لديهم، لذا حاول الباحثون من خلال هذه الدراسة قياس مستوى الطموح لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية الذي يمثل علامة مهمة من علامات الروح المعنوية العالية لهم.

- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

- مفهوم الطموح:

اصطلاحاً:

تعرفه كاميليا عبد الفتاح بأنه سمة ثابتة نسبياً تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين مع التكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي يمر بها الفرد خلال سنين حياته.

(الفتاح، 1984، ص 14)

إجرائياً:

هو الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة من خلال إجاباتهم على بنود مقياس الطموح المستخدم في الدراسة.

- الدراسات السابقة:

- دراسة قام بها توفيق شبيب ( 2005 ) التي هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الطموح، وعلاقته بمستوى الذكاء لدى الطلبة، ومعرفة الفروق في مستوى الطموح بالنسبة للمستوى الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (370) طالب، ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة: يوجد مستوى مرتفع للطموح لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، لا يوجد فرق بين متوسطي درجات طلبة التخصصات العلمية والأدبية في مقياس الطموح، ولا يوجد فرق بين متوسطي درجات طلبة المستوى الأول والرابع في مقياس الطموح.

- دراسة المشيخي (2009) التي هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح، ومعرفة العلاقة بين فاعلية الذات ومستوى الطموح، ومعرفة الفروق في مستوى الطموح تبعاً للسنّة الدراسية، وتكونت عينة الدراسة من (720) طالب، ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس مستوى الطموح تبعاً لمتغير السنّة الدراسية.

- دراسة الهزاع وتماضر (2011) التي هدفت إلى إعداد مقياس مستوى الطموح لطلبة كلية التربية الرياضية، والتعرف على مستوى الطموح، ومعرفة الفروق في مستوى الطموح تبعاً للجنس، وتكونت عينة الدراسة من (360) طالب، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: إلى وجود ارتفاع في مستوى الطموح لدى طلبة التربية الرياضية، وعدم وجود فروق معنوية بين الطلاب والطالبات في مستوى الطموح.

- دراسة فاطمة ميسة وفضيلة ميسة ( 2014 ) التي هدفت إلى الكشف عن علاقة الرضا عن التخصص الدراسي بمستوى الطموح لدى طلبة سنة أولى جامعي، تم إجراء الدراسة على عينة قدرها 89 طالباً، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الرضا عن

التخصص ومستوى الطموح، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة تبعاً لمتغير التخصص العلمي والأدبي في مستوى الطموح.

- دراسة كنيوية (2018) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى فاعلية الذات، دافعية الانجاز الرياضي، ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم، وقد تألفت عينة الدراسة من (500) لاعبا، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن مستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم مرتفع، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات اللاعبين مرتفعي ومنخفضي مستوى الطموح على فاعلية الذات لصالح مرتفعي مستوى الطموح.

- منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

**المنهج المتبع:**

انطلاقاً من طبيعة بحثنا، اخترنا لدراستنا المنهج الوصفي التحليلي، حيث يهدف البحث الوصفي إلى جمع البيانات لمحاولة الإجابة على التساؤلات تتعلق بالحالة الراهنة لأفراد عينة البحث، والبحث الوصفي لا يقف عند حد تجميع البيانات وتبويبها وجدولتها ولكنه يتضمن قدر من التفسير لهذه البيانات.

**مجتمع وعينة الدراسة:**

**مجتمع الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة من مجموع طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة للموسم الجامعي 2019/2018 والمقدر عددهم ب 424 طالب.

**عينة الدراسة:**

اشتملت عينة البحث على (150) طالب من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة للموسم الجامعي 2019/2018، والتي تمثل نسبة 35.37% من مجتمع الدراسة، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية.

**الجدول رقم (01):** يمثل خصائص عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي.

المستوى الدراسي		أفراد العينة
السنة الأولى ماستر	السنة الثالثة ليسانس	
78	72	
المجموع		150

**حدود الدراسة:**

**الحدود المكانية:**

أجريت الدراسة على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة.

**الحدود الزمانية:**

تم تطبيق أدوات الدراسة في الفترة الممتدة بين 10 جانفي إلى 28 فيفري 2019.

**الحدود البشرية:**

ويتحدد في هذه الدراسة أفراد العينة والبالغ عددهم 150 طالب.

**الحدود الموضوعية:**

اقتصرت الدراسة على مستوى الطموح لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

**أدوات جمع البيانات:**

- وصف مقياس مستوى الطموح:

ولقد تم استخدام مقياس مستوى الطموح الذي أعده كل من معرض وعبد العظيم (2005)، ويتكون المقياس من 36 عبارة موزعة على أربعة أبعاد (بعد التفاؤل، بعد المقدرة على وضع الأهداف، بعد تقبل الجديد، بعد تحمل الإحباط)، مقسمة العبارات إلى عبارات إيجابية وعبارات سلبية، ويستجيب المبحوث لكل عبارة بوضع علامة (×) أمام الإجابة التي يراها مناسبة في رأيه، وهذا بإتباع مقياس متدرج مكون من خمسة مستويات (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وبعدها يتم جمع درجات كل عبارة على حده ويشير الحد الأعلى لدرجات

المقياس (180) إلى الدرجة المرتفعة في مستوى الطموح، وتشير (36) إلى الحد الأدنى لدرجات المقياس أي الدرجة الضعيفة في مستوى الطموح، ولقد أضفت الدراسة الاستطلاعية إلى ثبات وصدق المقياس.

**الجدول رقم (02):** يمثل أبعاد وعدد عبارات مقياس مستوى الطموح.

البعد	عدد العبارات الايجابية	عدد العبارات السلبية	مجموع العبارات
التفاؤل	10	02	12
المقدرة على وضع الأهداف	09	01	10
تقبل الجديد	06	01	08
تحمل الإحباط	05	01	06
الأداة ككل	31	05	36

#### الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من 15 طالبا من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة ورقلة من أجل التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.

- **صدق أدوات الدراسة:**

قمنا بحساب الصدق التمييزي بطريقة صدق المقارنة الطرفية وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

**الجدول رقم (03):** يمثل صدق مقياس مستوى الطموح بطريقة صدق المقارنة الطرفية.

المقياس	الفئة	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مستوى الطموح	الدنيا	04	3.54	0.08	7.90	06	دالة عند 0.05
	العليا	04	4.43	0.21			

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (03) أن قيمة (ت) تساوي (7.90) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05) وبالتالي فإن أداة الدراسة تتمتع بصدق تمييزي.

- **ثبات أداة الدراسة:**

**الجدول رقم (04):** يمثل معامل الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ وكانت النتائج موضحة كالتالي:

المقياس	معامل ألفا كرونباخ
مستوى الطموح	0.83

**الجدول رقم (05):** يمثل معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

المقياس	معامل الارتباط بين جزئي الاستمارة	معامل الارتباط بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان وبروان	مستوى الدلالة
مستوى الطموح	0.69	0.81	0.05

تظهر نتائج الجدول رقم (04) و(05) أن مقياس مستوى الطموح يتميز بدرجة ثبات مقبولة وذلك بطرق مختلفة (معامل ألفا كرونباخ، طريقة التجزئة النصفية)، ويتضح مما سبق أن أداة الدراسة تتمتع بقدر كبير من الصدق والثبات ويمكننا الاعتماد عليها في الدراسة الأساسية.

**أساليب التحليل الإحصائي:**

- المتوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.

- اختبار (ت) لعينة واحدة.

- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

**عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:**

**عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال الأول:** "ما مستوى الطموح لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية؟"

تم معالجة البيانات بحساب اختبار "ت" بين المتوسط الحسابي الفرضي والمتوسط الحسابي للعينة واستخراج دلالتها الإحصائية فكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

**الجدول رقم (06):** يمثل قيم المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للعينة وقيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية.

المتغير	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القرار
التفاؤل	3	4.02	33.84	0.000	دال
المقدرة على وضع الأهداف	3	4.07	29.04	0.000	دال
تقبل الجديد	3	4.05	28.02	0.000	دال
تحمل الإحباط	3	4.00	26.89	0.000	دال
الأداة ككل	3	4.04	39.29	0.000	دال

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة في الأداة ككل أكبر من قيمة المتوسط الحسابي الفرضي، في حين بلغت قيمة ت المحسوبة ( 39.29 ) وهي دالة عند مستوى دلالة 0.05، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المتوسط الحسابي لعينة الدراسة، وعليه يمكن القول أن مستوى الطموح لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع، ويتبين كذلك من نتائج الجدول أن قيم المتوسط الحسابي لعينة الدراسة في أبعاد المقياس أكبر من قيم المتوسط الحسابي الفرضي، في حين بلغت قيم ت المحسوبة ( 33.84، 29.04، 28.02، 26.89 ) وهي دالة عند مستوى دلالة 0.05، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المتوسط الحسابي لعينة الدراسة في جميع أبعاد المقياس، أي أن مستوى الطلبة في جميع أبعاد مقياس الطموح مرتفع.

أظهرت نتائج المتعلقة بالجدول رقم ( 06 ) أن مستوى الطموح لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع، ويعزو الباحثون ارتفاع مستوى الطموح لدى الطلبة إلى الدرجة الكبيرة من الثقة بالنفس التي يمتازون بها الطلبة، وكذلك الثقة في تحقيق الأهداف التي رسموها مسبقاً، وأيضاً عدم اعتمادهم على هدف واحدة بل وضعوا عدة أهداف بديلة وإمكانية استبدالها في حالة تعذر حصول الهدف، ونجد أيضاً من أهم أسباب ارتفاع مستوى الطموح لديهم هو استفادتهم من التجارب في حالة فشلها وعدم تكرار الأخطاء، والاستعانة بأهداف وحلول في قدر الإمكانيات والسبل المتوفرة لديهم ، وهذا ما جاء متفقاً مع مفهوم مستوى الطموح لدى المشيخي ( 2009 )، حيث أعطى معنى للطموح قائلاً " هو مستوى التقدم أو النجاح الذي يود الفرد أن يصل إليه في أي مجال يرغبه من خلال معرفته لإمكاناته وقدراته والاستفادة من خبراته التي مر بها"، وهذا ما أكدته دراسة بلعربي وبوفاتح ( 2016 ) أن تلاميذ المرحلة الثانوية يتمتعون بمستوى طموح دراسي مرتفع، ولقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة شبير ( 2005 ) حيث أظهرت نتائجها إلى ارتفاع مستوى الطموح لدى الطلبة، كما اتفقت أيضاً مع نتيجة دراسة كنيوة ( 2018 ) حيث بينت نتائجها أن مستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم مرتفع ، ولقد اختلفت أيضاً مع نتيجة دراسة الزبير وديوا (2017)، حيث أظهرت نتائجها إلى أن مستوى الطموح لدى الطالبات متوسط.

**عرض وتحليل ومناقشة نتائج السؤال الثاني:** " هل توجد علاقة بين مستوى الطموح لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والمستوى الدراسي " تمت معالجة البيانات باستخدام اختبار (ت).  
**الجدول رقم (07):** يوضح دلالة الفروق في مستوى الطموح لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

البعد	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التفاؤل	ليسانس	72	3.99	0.41	0.86	148	0.38 غير دال
	ماستر	78	4.05	0.32			
المقدرة على وضع الاهداف	ليسانس	72	4.00	0.46	1.78	148	0.07 غير دال
	ماستر	78	4.14	0.43			
تقبل الجديد	ليسانس	72	4.05	0.43	0.01	148	0.99 غير دال
	ماستر	78	4.05	0.48			
تحمل الاحباط	ليسانس	72	3.94	0.43	1.46	148	0.14 غير دال
	ماستر	78	4.05	0.47			
المقياس ككل	ليسانس	72	4.00	0.33	1.35	148	0.17 غير دال
	ماستر	78	4.07	0.31			

من خلال بيانات الجدول أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي لطلبة الليسانس قد بلغ ( 4.00 )، في حين بلغ المتوسط الحسابي لطلبة الماستر ( 4.07 )، في حين بلغت قيمة (ت) المحسوبة ( 1.35 ) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تبعاً لمتغير ال مستوى الدراسي، ولم تظهر كذلك فروق في أبعاد مقياس الطموح تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، وبناء على مما سبق فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بأنه " لا توجد علاقة بين مستوى الطموح لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والمستوى الدراسي "، ونرفض الفرضية البديلة القائلة بأنه " توجد علاقة بين مستوى الطموح لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والمستوى الدراسي".

أشارت نتائج الدراسة من خلال المعالجات الإحصائية لنتائج السؤال الثاني إلى عدم وجود علاقة بين مستوى الطموح لدى الطلبة والمستوى الدراسي، ويفسر الباحثون هذه النتيجة إلى عدم وجود علاقة بين مستوى الطموح لدى الطلبة ومستواهم الدراسية إلى اندماجهم تحت تخصص واحد النشاط البدني الرياضي التربوي وبالتالي تقارب آراءهم وأفكارهم وأهدافهم وكذلك رغبتهم في تحقيق النجاح وسعيهم لتحقيق ما هو أفضل، وتطلعاتهم للمستقبل، وشعورهم بالتفاؤل نحو المستقبل، وسعيهم نحو تحقيق المعرفة الجديدة وإدراكهم بأن الحياة متغيرة ورغبتهم في مواكبة هذه التغييرات والتطورات التي يشهدها العالم، هذا ما جعل عدم وجود اختلاف بين طلبة الليسانس وطلبة الماستر في مستوى الطموح نظراً لدراساتهم تخصص واحد وأنهم درسوا نفس المقاييس وبالتالي فهم يمتلكون نفس الأهداف المستقبلية، ولقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة شبير (2005) حيث أظهرت نتائجها إلى عدم وجود فرق بين متوسطي درجات طلبة المستوى الأول والرابع في مقياس الطموح، واتفقت مع نتيجة دراسة زياد هيام عابد (2015) والتي أظهرت نتائجها إلى عدم وجود فروق في مستوى الطموح بين الطلبة تبعاً لمتغير التخصص (الفرع).

ولقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة المشيخي (2009)، حيث أظهرت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب تخصص علوم وتخصص آداب على مقياس مستوى الطموح ولصالح طلاب تخصص علوم، ولقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة أيضاً مع نتيجة دراسة فاطمة وفضيلة (2014)، حيث بينت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطلبة في التخصص العلمي والأدبي وذلك لصالح طلبة التخصص العلمي.

**- الاستنتاج العام للدراسة:**

- بعد عرض ومناقشة النتائج المتعلقة باختبار اسئلة الدراسة أظهرت النتائج التالية:  
 - مستوى الطموح لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مرتفع.  
 - لا توجد علاقة بين مستوى الطموح لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والمستوى الدراسي.

**اقتراحات:**

- في ضوء ما توصل إليه الطالب من نتائج الدراسة الحالية فإننا نقترح على القائمين على شؤون معاهد التربية البدنية والرياضية بما يلي:  
 - ضرورة العمل على تطوير مستوى الطموح لدى الطلبة ووضع أهداف محددة وواضحة تتماشى مع مستوى طموحهم، وتوجيههم حول طرق التفكير بحل المشكلات وكيفية تقبل التجديد وتحفيزهم على عدم اليأس.  
 - الاهتمام بالإعداد النفسي لدى للطلبة المشاركين في المنافسات الرياضية الجامعية، لما له من أهمية كبيرة في تهيئة نفسيا لمواقف المنافسة الرياضية وإحراز البطولات.  
 - إجراء دراسات مشابهة في مستوى الطموح وعلاقتها بمتغيرات أخرى.

**قائمة المراجع:**

- أسامة كامل راتب. (2007). علم النفس الرياضي مفاهيم وتطبيقات. القاهرة: ط4، دار الفكر العربي.  
 - الهنداوي، علي فالح. (2002). مبادئ أساسية في علم النفس. عمان: ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.  
 - توفيق محمد توفيق شبيب. (2005). دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى الطلبة. غزة: رسالة ماجستير في قسم علم النفس بكلية التربية بالجامعة الإسلامية.  
 - زياد هيام عابد. (2015). قلق المستقبل وعلاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة. غزة: رسالة ماجستير في الصحة النفسية المجتمعية بكلية التربية، الجامعة الإسلامية.  
 - شتوان حاج، بوقصارة منصور. (2017). علاقة مستوى الطموح بالإنجاز الأكاديمي لدى عينة من تلاميذ الطور الثانوي. الجزائر: مجلة التنمية البشرية، العدد الثامن.  
 - عبد الله الهزاع الشافعي، تماضر عبد العزيز. (2011). إعداد مقياس مستوى الطموح لطلبة كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد وتطبيقه. بغداد: مجلة كلية التربية الرياضية، المجلد 23، العدد 3.  
 - غالب محمد علي المشيخي. (2009). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة طلاب جامعة الطائف. مكة المكرمة: أطروحة دكتوراه في علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى،  
 - فاطمة ميسة وفضيلة ميسة. (2014). الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي. الوادي: مذكرة ماستر في علوم التربية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الوادي،  
 - كامليا عبد الفتاح. (1984). مستوى الشخصية والطموح. بيروت: دار النهضة، ط2.  
 - كنيوة مولود. (2018). فاعلية الذات وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم. مستغانم: أطروحة دكتوراه في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة مستغانم.  
 - معوض، محمد عبد التواب وسيد عبد العظيم. (2005). مقياس مستوى الطموح. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.  
 - مليكة بلعربي، محمد بوفاتح. (2016). العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الدراسي للتلاميذ. الاغواط: مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 26.  
 - نادية الأمين احمد الزبير، مكي بابكر سعيد ديوا. (2017). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طالبات كلية التربية. السودان: مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد 36.  
 - Mishra. (2015). Potency level of academic aspiration of secondary students in malda district. A descriptive study. International journal of informative and futuristic research 2/7  
 - Xlaohua, Lam Leung. (2010). Where theres a will, Theres away: The mediating effect of academic aspiration between beliefs and academic outcomes. Journal of psychology in chinese societies, 11(1)